

فتاوى متنوعة 02 للشيخ شهور بن حسن الجزء العشرون

مشهور بن حسن آل سلمان

ارسلنا قبلك الا رجالا نوحى اليهم فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. وما جعلناهم جسدا لا يأكلونه وما كانوا خالدين ان الحمد لله
نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:00

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد وبلا
شك - 00:00:40

ان السؤال والجواب باب عظيم من ابواب طلب العلم والتفقه في دين الله عز وجل ودل على ذلك الحديث وكثير من الآثار اما
الحديث حديث عمر الصحيح وهو الحديث الاول في صحيح الامام مسلم - 00:01:03

لما جاء جبريل وسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاسلام والايمان والاحسان وعن الساعة واشراطها وفي اخره قوله صلى
الله عليه وسلم انه جبريل اتاكم وفي رواية جاءكم - 00:01:38

يعلمكم امر دينكم ولم يفعل جبريل عليه السلام الا السؤال ما الاسلام؟ ما الايمان؟ ما الاحسان؟ متى الساعة؟ ما اشراطها والنبي صلى
الله عليه وسلم يجيب ففي نهاية الحديث لما ولى - 00:02:05

قال النبي صلى الله عليه وسلم اتدرون من السائل انه جبريل جاءكم يعلمكم امر دينكم وكانت عائشة رضي الله تعالى عنها تقول رحم
الله نساء الانصار ما منعهن حياؤهن ان يتفقهن في دين الله - 00:02:32

وكان بعض السلف يقول كن عالما او متعلما او سائلا ولا تكن الرابعة فتهلك والرابع اما المستحي واما المتكبر ومنهجي في القابل من
الدروس في هذا الباب ان اختار الاسئلة التي تخص - 00:02:57

بابا معيننا من ابواب الايد وفي كل مجلس سيكون عندنا اسئلة من جنس واحد وفي باب واحد من ابواب الفقه وهناك كثير من الكتب
عرضة الفقه او التفسير او المصطلح او الاصول على طريق السؤال والجواب - 00:03:30

ويحسن بطالب العلم الذي تشكل عليه مسألة او لم يحرر مسألة او يرى ان اخوانه بحاجة الى مسألة او ان عوام المسلمين بحاجة الى
مسألة يحسن به سواء كان في مجلس خاص ام عام - 00:03:54

ان يسأل ليفقه اذا يسر الله لك ان تجلس في مجلس وانت تعلم ان الناس يجهلون او يظنون الحق باطلا او الباطل حقا فابتهلت فرصة
وجود طالب علم فسألته وانت تعلم الجواب - 00:04:18

فسؤالك على نهج جبرائيل وانت الذي تكون قد علمت واجر الخير في ذاك المجلس انت شريك فيه كثير من المجالس لا يستفاد فيها
من العلماء او طلبة العلم النبهاء والعلماء - 00:04:41

في عطائهم على نمطين نمط كالسيل الجارف ان جلس تكلم وان تكلم كالبحر لادر سيسكت وصنف اخر من العلماء الثمرة النفيسة
العالية لا يصل اليها الانسان الا بقطف بالبنان او هز للاغصان - 00:05:04

فليس العلماء صيام وهم على انماط في التعليم ولذا انتهي الفرصة وجود من هو اعلم منك او من هو مثلك او من هو دونك ان رأيت
مصلحة للناس في السؤال - 00:05:35

ورحم الله الزهري ويؤثر ذلك عن البخاري قال لا ينبل الرجل اي لا يكون الرجل نبيلا حتى يأخذ عن من هو مثله وعن من هو فوقه وعن
هو دونه لا يكون العالم او طالب العلم - 00:05:54

من اهل النبل حتى لا يمنعوا مركزه ومقامه وسعة علمه ان يستفيد ممن هو من اقارنه او ممن هو في درجة طلبته يأخذ عن فوقه

بدنا مشايخ وعن من مثله من الاقران وعن من دونه من - 00:06:18

اذ طالب العلم طالب نجاة نريد النجاة بين يدي الله وطالب العلم طالب خير مطالب حكمة فاما وجد الحكمة التقطها واخذها وعض عليها بالنواجذ نصيب اليوم اسئلة درس الاسبوع الماضي - 00:06:47

حول الذب عن عائشة وجاءتنا اسئلة بالجملة ذكرت الاخوة باشيء لها صلة من قريب او من بعيد بهذه الحادثة الجلل التي ذهبت بسببها بعض الدول والصحابة هم اولياء الله والله عز وجل ينتقم ممن طعن فيه - 00:07:17

وعلى رأس الصحابة وقدموهم ابو بكر وعمر وازواجه واحب نسائه الي من امثال عائشة رضي الله تعالى عنها يقول السائل هل يجوز تأجير القنوات الفضائية لمن يطعن في الشيعة وهل يجوز لشركات الاتصال - 00:07:52

تزويد هذه القنوات بخدمات الرسائل وما شابه السائل يسأل ان هذه القنوات تبث على على اقمار فهل يجوز مساعدة هذه القنوات باي طريقة من الطرق؟ الجواب قائم على اصل وهذا الاصل تعلمناه - 00:08:25

في القواعد الفقهية وهي وهو هذا الاصل ان الوسيلة الى الحرام حرام والوسيلة الى الواجب واجب والوسيلة الى المندوب مندوب والوسيلة الى المباح فانت لا تستطيع ان تحضر الجمعة الا بان تسعى اليها - 00:08:50

السعي الى الجمعة واجب لان المطلوبة والمقصود من السعي الصلاة فتأجير القنوات على حسب ما يبث فيها وتقديم الخدمات الهندسية والخدمات الصوتية واي نوع من انواع الخدمات بالقنوات التي تذب عن الاسلام وعن الصحابة - 00:09:14

وعن امنا عائشة فهذا فيه اجر واحتساب بل هذا في الحق والحقيقة باب من ابواب الجهاد الخير لا يكتمل الا بمجموع هذه الجهود كبناء المسجد الخير لا يكتمل الا بوجود السجاد ووجود البناء - 00:09:50

ووجود الميكروفونات ولذا الذي يساعد على القنوات التي تطعن في ام المؤمنين وزره وزر الطاعن وحكمه حكم الطاعن الوسيلة حكمها حكم المقصد الوسائل تأخذ حكم المقاصد القنوات التي تبث الخير - 00:10:20

المصورون مهندسون والمخرجون لهم نصيب من الخير والاجر والثواب والقاعدة عند اهل العلم ان الاكتساب لا ينافي الاحتساب الذي يعلم القرآن ويدرس الطلبة في الجامعات والمدارس والائمة الذين يأخذون الرواتب - 00:10:58

ويأخذون رواتبهم مقابل حبس الوقت ولكن لا بد من النية في ذلك وهكذا يقال في حق القنوات الفضائية التي تطعن في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم شركاء الطاعنين - 00:11:34

واصوات اولئك المخذولين وكلماتهم الكفرية لا تصلوا الى مسامع الناس الا عبر هذه الوسائل وحكم هذه الوسائل تلك الكلمات وهذا ابرز نوع من انواع الولاء والله عز وجل يقول ومن يتولهم منكم - 00:11:56

فانه منهم ولذا تأجير هذه القنوات والمشاركة فيها سواء بوظيفة مقابل مال ام بغير وظيفة فهذه القنوات من يعمل فيها فهو اثم واسمه شديد والمال الذي يكتسبه من وراء هذا العمل - 00:12:26

حرام لان النهي فيها انما هو في حق الله وقرر الامام المازري واقره شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم ان النهي ان كان في حق الله فانه يطلب الفساد المال الذي يكتسبه البائع - 00:12:55

في وقت صلاة الجمعة بخلاف المال الذي يكتسبه الغاش الغش اعتداء على حق العبيد ويقبل المرأة والمسامحة وقد وضع ائمة الهدى ضابطا يفصل بين حق الله وحق العبد لان بعض الفقهاء كالعلاء استشكل - 00:13:21

فقالوا ما من حق لله الا وفيه حق للعبد وما من حق ابن العبد الا وفيه حق لله السرقة اعتداء على من على حق الله وعلى حق العبد. والزنا والغيبة والنميمة - 00:13:53

اعتداء على حق الله وحق العبد ولما قرر بعض اهل العلم ان النهي ان كان في حق الله اقتضى الفساد وان كان في حق غير الله لم يقبض الفساد فاضطر اهل العلم ائمة الهدى ان يضعوا ضابطا فقال الحق الذي يقبل الابراء والمسامحة - 00:14:10

حق للعبد ولا يقبض الفساد والحق الذي لا يقبل المرأة ولا المسامحة هذا حق لله وهذا يقتضي البطلان لو ان رجل غش اخر واخبره فسامحه من غش سامح من غش - 00:14:33

فهذا يقبل البراء يقبل المسامحة هذا حق للعبد. فليس كل من غش كان بيعه باطلا مع انه اثم الاعتداءات على الصحابة والاعتداءات على الثوابت الشرعية وعلى الامور الاعتقادية في القنوات الفضائية اعتداء صريح وصارخ على حق الله عز وجل - [00:14:58](#)

ولذا فهو يطلب الفساد الذين يعملون في القنوات هذه هؤلاء يأكلون حراما والمال الذي يكتسبه يكون حرام اخ يسأل يقول هل قامت جهود في مذهب الشيعة يدعون عوام الشيعة الى تصحيح مذهبهم - [00:15:32](#)

الجواب نعم الباطل يأكل بعضه بعضا والباطل لا يقوم على سوق واحد ولا بد ان تجد عند كل عند كل اهل باطل شيئا ينقض باطلهم ولذا يقرر ائمة الهدى ان اهل البدع واهل الباطل - [00:16:01](#)

كلامهم متناقض ويستطيع الحاذق ان يبطل كلامهم بكلامهم والكذب ظاهر في رواياتهم وقد اشغلني مسألة فترة وكنت اسأل نفسي هل انقطع الكذب على رسول الله ام لا حتى وجدت عبارة في مجموعة رسائل ابن حزم - [00:16:31](#)

يقرر فيها بقوة ان الوضع لم ينقطع حتى نزلت حوادث الازمات الخليج ظهور والكذب الذي فيه على ما بيناه في دروط الفتن والكذب ما زال مستمرا وسيأتينا كذب كما يقولون اخر موديل - [00:17:07](#)

اخر كذب هذا ولن يقف الكذب سيبقى لكن هذا اخر ما سمعناه من كذب صريح في شرع الله عز وجل على السنة الشيعة وهنالك كثير من الاعلام العقلاء من الشيعة - [00:17:32](#)

نادوا بقوة الى ضرورة غربة وتنقيح وبيان الكذب في مروييات وفي اصول الشيعة لو ان رجلا من اهل السنة ظهر منه شيء من هذا لطار القوم به كل مطار ولنفخوا فيه في الابواق - [00:17:54](#)

ورفعوا من شأنه واظهروا ولكننا للأسف ما قمنا بذلك وكان ينبغي التركيز الشديد على الجهود التصحيحية التي قامت في هذا الزمان وتنادي بضرورة التصحيح دي كتب الشيعة وهذه الجهود للأسف لم تلقى الاضواء اللازمة - [00:18:22](#)

ولم نجد من يتابعها او يخبر عنها وهي تحتاج الى رعاية وعناية بل اقول تحتاج الى دعم وبعضها باللغات الفارسية تحتاج الى ترجمة وقد قام بعض الفضلاء بترجمة بعض هذه الجهود - [00:18:48](#)

كثير ممن تخرج من الحوزات العلمية الشيعية وغيرها نادوا بهذا التصحيح وبعضهم بلغ عندهم مرتبة الاجتهاد من امثال مصطفى الطبقبائي مثلا وقد اعلن انه ترك الشيعة ورماه آرمي النواة العفنة - [00:19:11](#)

وتأثر به كثيرا رجل ايراني كان يقال عنه ايات الله العظمى وهو ابو الفضل ابن البرقي له كتاب جميل للغاية كتبه بالفارسية وترجمه الى العربية عبد الرحيم ملا زاد البلوشي - [00:19:41](#)

واسم كتابه كسر الصنم او ما ورد في الكتب المذهبية من الامور المخالفة للقرآن وللعقل وهو عبارة عن رد على كتاب اصول الكافر الكوري في مجلدة ضخمة نقض فيه المروييات التي تخالف القرآن - [00:20:07](#)

وتخالف العقل الصريح الموجودة في كتاب اصول الكافي للكلية وكذلك ممن ترك التشيع واصبح اماما في مسجد من مساجد اهل السنة في شيراز في ايران. الدكتور علي مظفران ومجهود موسى الموسوي - [00:20:33](#)

ومناداته القوية بضرورة التصحيح عنا ببعيد وكتب في هذا عدة كتب لا بأس فيها بالجملة فكرة وحسنة فكتب كتابا بعنوان ايها الشيعة استيقظوا وكتب ايضا كتاب الشيعة والتصحيح وايضا كتب كتابا قوم فيه ثورة الخميني وسماه الثورة البائسة - [00:20:59](#)

وكذلك ممن اتنى بنقض وجود وحياة الامام محمد بن الحسن العسكري عند الشيعة رجل منهم اسمه احمد كسروي وجمع الروايات وبين ونقضها الرواية والدراية وبين ان هذه خرافة لا وجود لها - [00:21:30](#)

هذه بعض الجهود التي بلغتنا يعني من غير شديد تتبع وانا الذي اتكلم معكم لست متخصصا في هذا الباب وانما هذا ما وقع لي على استعجال ومن الضرورة بمكان ابراز جهود - [00:22:01](#)

هؤلاء لانهم ادري منا بالقوم واعلم منا بالمساحات التي في قلوب القوم والشبهة التي يتأثرون بها اخ يسأل يقول اين دفن علي وهل يمكن تحديد قدره رضي الله تعالى عنه - [00:22:28](#)

قبور الانبياء وقبور الصحابة وقع كلام كثير وكذب فيها منذ القدم. حتى انك تجد في البلدة الواحدة عدة قبور لنبي واحد فضلا ان

تجد اكثر من قبر لصحابي في قبر ابي عبيدة - 00:22:55

ومن المعلوم ان ابا عبيدة بن الجراح مات في طاعون عمواس ودفن في اموات وامواس معروفة من كبرائنا وابائنا الموجودين في قضاء قضاء القدس وقبره ما زال قائما هناك وهناك قبر في الغور لا يخفى على واحد منا - 00:23:16

يقولون هو قبر ابي عبيدة ابن الجراح اليهود اكثر من قبر حتى قال شيخ الاسلام في اكثر من موطن اظن في المجلد السابع والعشرين صفحة اربعمائة وستة واربعين وكذلك السابع والعشرين صفحة ثلاثمائة - 00:23:37

وسبعة وتسعين يقول شيخ الاسلام ان قبر هود الموجود في جهة صور المسجد الاموي وليس بقبر هود انما على الراجح هو قبر معاوية وهذا كلام ايضا ليس مضبوطا ليس فيه جزم - 00:23:59

لو نظرنا في كتب الشيعة نجد ان الشيعة يذكرون قصصا وحكايات عديدة في قبر علي شيخ الاسلام يقول الراجح ان قبر علي كان في قصر الامارة ويبعد ان يحمل ال علي - 00:24:20

قبره ويبعدوه ويدفن في النجف مثلا ويقول الظاهر ان قبره الذي في النجف انما هو قبر المغيرة بن شعبة هذه الاشياء التي يفعلونها عند قبر علي في النجف هو قبر المغيرة. الراجح وليس هو قبر علي - 00:24:38

ويقول شيخ الاسلام الظاهر ان عليا لما مات دفن في باحة اه قصر الامارة التي مات فيها كما وقع مع معاوية حتى قال عبدالعزيز الكناي لا يعرف قبر نبي على وجه اليقين الا قبر محمد صلى الله عليه وسلم - 00:25:00

وبعضهم زاد قبر الخليل ابراهيم الخليل عليه السلام الشيعة في كتبهم يذكرون عجبا في قضية مقتل علي في اين دفن علي؟ يقول مثلا ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة - 00:25:29

الجزء الرابع صفحة واحد وثمانين اثنين وثمانين يقول ان عليا لما قتل قصد بنوه ان يخفوا قبره خوفا من بني امية كانت الخلافات بين طالبين والامويين ظاهرة لكن هذا كذب فهذه كذباتهم - 00:25:53

يقول قصد بنوه ان يخفوا قبره عن بني امية خوفا من ان يحدثوا في قبره حدثا اشد يقول فاوهم الناس في موضع قبره تلك الليلة وهي ليلة دفنه اتهامات مختلفة - 00:26:16

فشدوا على جمل تابوتا موثقا بالحبال يفوح منه روائح الكافور واخرجوه من الكوفة في سواد الليل يوهمون انهم يحملونه الى المدينة ويدفونه عند فاطمة واخرجوا بغلا وعليه جنازة مغطاة يوهمون انهم يدفونه بالحيرة - 00:26:37

وحفروا حفائر عدة الكوفة حيث كان علي رضي الله عنه منها بالمسجد ومنها برحمة القصر ومنها في حجرة من دور ال جعدة ابن هبيرة المخزومي ومنها في اصل دار عبد الله ابن يزيد القصري - 00:27:06

بحذاء باب الوراقين مما يلي قبلة المسجد ومنها في الكنافة حوالي الكوفة. بدأوا يحفرون قبور متعددة حتى يوهمون قبر القبر علي ومنها في في الثوبة فعمى على الناس عمي على الناس موضع قبره - 00:27:26

ولم يعلم مكان دفنه مكان دفنه على الحقيقة الا بنوه والخواص المخلصون من اصحابه فانهم خرجوا به في وقت السحر في الليلة الحادية والعشرين من شهر رمضان فدفنوه في النجف - 00:27:47

الموضع الذي يعتقدونه الان بوساة منه اليهم في ذلك وعهد كان عهد بهم اليهم وعمي موضع قبره على الناس واختلفت الارجيف في صبيحة ذلك اليوم اختلافا شديدا. وافترقت الاقوال في موضع قبره الشريف. وتشعب - 00:28:02

وادعى قوم ان جماعة من طي وقعوا على ذاك الجمل. الذي وضعوا فيه التابوت الذي يفوح منه الكافور وقد اضله اصحابه ببلادهم. وعليه صندوق فظنوا فيه مالا. فلما رأوا ما فيه خافوا ان ان يطلبوا به فدفنوا - 00:28:21

الصندوق بما فيه ونحروا البعير واكلوه وشاع ذلك في بني امية وشيعتهم واعتقدوه حقا يعني على هذه الرواية تكون هنالك عناية متقصدة اظهار قبر علي ولماذا هذه العناية وما الفائدة منها - 00:28:41

فقد صحب الكذب لعلي كما يصحب الكذب لكثير من الشخصيات الكبيرة والشخصيات القلقة الظاهر ان قبر علي موجود في الرحمة القصر الذي قتل فيه والله تعالى اعلم اخ يسأل يقول وحق له ان يسأل - 00:29:04

هل من دوافع يمكن ان نصدقها او ان يصدقها العاقل الطعن بامنا عائشة يعني هذا الطعن وهذا اللعن. امنا عائشة لو العاقل فكر ايش الطعم ايش ايش البواعي؟ القوم كما قال الشعبي وكما قال ابو عبيد القاسم بن سلام - [00:29:28](#)

قالوا لو كان لو كانت الشيعة دوابا ما كانوا الا حميرا لا عقول لهم اقلية بالنسبة للسنّة ومع هذا يثورون الاكثريّة عليه وعندهم تقية ويزعمون في الكافي عن جعفر الصادق - [00:29:49](#)

ان تسعة اعشار الدين في في التقية ويقولون من لا تقية له فلا دين له ومع هذا فان شدة حقدهم على امنا عائشة رضي الله تعالى عنها جعلتهم يبدون ما في قلوبهم - [00:30:19](#)

ولابد ان تظهر هذه الفلتات بين الفينة والفينة ليعلمنا ربنا مدى بغض القوم لنا وحتى يكون ردا واضحا جليا بل هو ابلغ رد على المخدوعين بالشيعة وعلى اولئك القوم الذين يزعمون - [00:30:40](#)

انه لابد من المعايضة والمقاربة مع الشيعة من الكذبات الجديدة الطازجة التي لا يمكن لعاقل ان يصدقها وراجت في هذه الايام على لسان اكبر مصدر شيعي معاصر وهو السيستاني من اكابر المصادر - [00:31:07](#)

عند الشيعة والشيعي المصدر الشيعي تكلم فكلماه وحي لا يطالب بدليل يا حسرتا على العقول لما سئل ليش تطعنون بعائشة وتلعنون عائشة ومات النبي وهي زوجه كلام واضح ما يحتاج كلام كثير - [00:31:34](#)

يعني اذا مش من اجل عائشة ولا من اجل ابيها ومن اجل النبي صلى الله عليه وسلم النبي قبل ان تبقى زوجتك ولم نطلقها انتم ما قلتم بطلاقها وما نحن قلنا بطلاقها - [00:32:04](#)

لو عندكم روايات ولو كانت كذبا وزورا ان النبي طلقها قبل وفاته نقول لعل لكم وجه عند عاقل لعل يوجد مسحة عقل على قولكم لكن انتم تقولون مات النبي صلى الله عليه وسلم وهي - [00:32:23](#)

تحت عصمته ولحكمة بالغة اخرج ثبت ان رجلا كما اسند ذلك باسناد صحيح قوام السنة الاصبهاني قال جاء رجل لعائشة فقال جاء عروة ابن الزبير لعائشة وقال يا خالة ان فلانا يقول انك لست انك لست بامه - [00:32:47](#)

فقال صدق هو كافر وانا ام المؤمنين الامر واضح جلي لكن هنالك امور محرجة ومخرجة وهذا الخنزي والاحراج يحتاج الى جواب فخرج علينا الشيطان بجواب عجيب في الايام القريبة الماضية - [00:33:14](#)

وقال السيستاني اظهر الاقوال عندي ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى عليا ان خرجت عليه عائشة ان يطلقها ان يطلقها بعد وفاته قال اظهر الاقوال عندي انه النبي اوصى علي - [00:33:54](#)

اوصى عليا ان خرجت عليك علي خرجت عليك عائشة ان تطلقها. قال ومعنى طلاقها الغاء خصوصيتها من مقام ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يعني معنى الطلاق بعد وفاة النبي انها الان طالق بمعنى انها لم تصبح - [00:34:18](#)

من امهات المؤمنين هذا كذب جديد من جميع العلوم هنالك قاعدة هنالك قاعدة عامة واخص جميع العلوم تقول هذه القاعدة ان كنت ناقلا فالصحة وان كنت مدعيا فالدليل العلوم كلها هكذا - [00:34:44](#)

كل العلوم قائمة على هذين الامرين ان كنت ناقلا المطلوب ان تبرهن صحة نقلك وان كانت عندك دعوة فتحتاج الى دليل لان تبرهن على صحة دعوتك فنقول له هذا الكلام الذي قلته - [00:35:12](#)

اين هو موجود في كتبكم؟ نحن نعفيك من كتبنا لكن نقول هذا احراج وقعتم في خزي وعار وقعتم ما يجعل العقلاء يضحكون منكم فما هو تسويغكم لكل برد يظهر على لساني - [00:35:37](#)

كل عاقل ماذا تقولون فخرجوا لنا بهذه الكذبة مفاد الكذبة انه النبي صلى الله عليه وسلم نسخ عائشة من امهات المؤمنين جميع علماء الاصول يقولون النسخ لا يكون الا في حياة رسول الله - [00:36:06](#)

صلى الله عليه وسلم. لا نسخ بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم والا يأتيانا واحد فيكذب على علي ويخترع مثل هذه الكلمة كذبة ونطعن في علي وحاشاه او ان يفتح هذا الباب - [00:36:33](#)

في ان يطعن الناس بعضهم ببعض بمثل هذه الكلمة النسخ اولا لا يقول بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وثانيا النسخ لا يكون في

الاخبار النسخ لا يكون الا - 00:36:50

الاوامر المربي والله رب العالمين ومن معنى الرب انه مربي ربانا فامرنا في اوائل الشرع اوائل التشريع باشيء ثم امرنا فيما بعد فنسخ الامور الاولى انا الربابة في النسخ في الايش - 00:37:11

الاوامر والنواهي لكن كل الغضاضة النسخ في الاخبار والله ما اخبرنا بشيء ثم نسخ هذا الخبر فاخبرنا بنقيضه جميع الاخبار عند جميع الانبياء مختلفة غير مختلفة. في شرائع جميع الانبياء الله لا يخبر نبي - 00:37:36

لا يخبر نبيا في جنة هنالك جنة ويخبر نبي اخر بانه لا يوجد جنة تناقض فجميع الاخبار في جميع الاديان مؤتلفة غير مختلفة لكن الله سيد يأمر قوما بشيء ويأمر قوما اخرين بشيء - 00:38:04

فان اختلفت الاوامر هذا من باب التربية ولله المثل الاعلى. كما لو ان الوالد امر مجموعة من اولاده كلا بما يناسبه او لو ان المعلم امر مجموعة من طلابه كلا بما يحتمله - 00:38:26

وبما يقدمه وبما يدفعه الاوامر تختلف من حين لحين ومن قوم لقوم اما الاخبار فلا تختلف وكون عائشة ام المؤمنين وزوج سيد المرسلين هذا امر ولا خبر خبر وللأخبار عند العقلاء لا تقبل النسخ - 00:38:44

فهذا الكلام الذي يقولونه هذا كله من الباطل ومن الكذب الظاهر ولا يحتاج تزويره الى كبير جهد والله تعالى اعلم اخ يقول قلت ان وجود الروافض يستلزم معه ظهور الخوارج - 00:39:07

وذلك مثبت على مر التاريخ وان الخوارج يقطعون قرن اهل الباطل وارجو فضيلتكم توضيح ذلك حتى لا يعتقد العامي ان هذا مدح للخوارج انا ما قلت ان الخوارج هم الذين يقطعون قرن - 00:39:33

الروافض انا قلت ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم في سنن ابن ماجة باسناد صحيح عن الخوارج كلما ظهر منهم قرن انقطع من الذي يقطعه؟ ما نعلمه هذه سنة لله جل في علاه - 00:39:54

والعجيب ان الخوارج والروافض كلاهما على مر التاريخ يتركون اهل الاوثان ويقتلون اهل الاسلام اتمنى ان يدلني باحث على معركة او غزوة من روافض مع الكفار انا لا اعرف غزوة - 00:40:12

غزاه الروافض للكفار وانما اعرف عشرات الوقائع والمجازر التي فعلها الروافض مع علماء اهل السنة ولو ان باحثا مجدا نشيطا حسن التتبع والتدقيق اراد ان يخرج لنا آآ من من قتلته الروافض من فضلائنا وعبادنا لخرج في ذلك مجلدا ضخما - 00:40:35

وهذه الطرق في الحقيقة ان اتكلم او اجيب على سؤال انا في ترتيب متأخر لكن اربطه بهذا الجواب اه احد الاخوة يقول هلا ذكرتم لنا قصة ابن النابلسي وكيف قتلته الباطنية من - 00:41:08

الشيعة فصل في ذلك اه الامام الذهبي في تاريخ الاسلام المجلد الثامن يقول ابو ذر الهروي فيما نقل الامام الذهبي عن اه النابلسي ابن النابلسي وهو من نابلس ثم فر الى الرملة - 00:41:26

يعني هو فلسطين واسمه محمد ابن احمد ابن سهل ابن ناصر وكنيته ابو بكر قال ابو ذر الهروي سجنه بنو عبيد وصلبوه على السنة يقول سمعت الامام الدراقطني يذكره ويبيكي - 00:41:55

ويقول كان يقول وهو يسلم وكان ذلك في الكتاب مستورا يسلم ويقول كان ذلك في الكتاب مستورا ويقول اه الامام ابن الجوزي في كتابه المنتظم اقام جوهر لابي تميم صاحب مصر الزايد - 00:42:19

ابا بكر النابلسي وكان ينزل الاكاوخ من الشام فقال له بلغك ان بلغنا انك قلت يقول من وكل بتعذيبي ممن اقاموه وكيلا عنهم لتعذيب ابن النابلسي فلما جاءوا به حققوا معه فقالوا له - 00:42:44

بلغنا انك قلت اذا كان معي عشرة اسهم وجب ان نرمي في الروم سهما واحدا وان نرميكم بتسعة ان نرمي بني عبيد بتسعة وان نرمي الروم بسهم واحد هذا جواب لاهل البصيرة. لماذا تتكلمون في الشيعة ولا تتكلمون على غيرهم - 00:43:14

هذا جواب سلفنا يقولون له بلغنا انك تقول لو كان معي عشرة اسهم لرميت سهما واحدا في الروم وتسعد اسهم في نحوركم فقال ابن النابلسي لا والله ما قلت هكذا - 00:43:43

وظنوا انه جرنا ورجع عن قوله فقالوا له كيف قلت؟ وقال قلت اذا كان معي عشرة اسهم فيجب ان ارميكم بتسعة والعاشر ان ارميكم به ايضا انا ارمي العشرة في نعورك - [00:44:03](#)

فانكم قد غيرتم الملة وقتلتم الصالحين فشهره ثم امر يهوديا فسلخه قال ائمة الله ابنكفاني توفي العبد الصالح الزاهد وكان يرى مقاتلة بني عبيد وكان قد هرب من الرملة الى دمشق - [00:44:29](#)

فقبض عليه متوليها ابو محمود الكتامي وحبسه في رمضان وجعله في قفص من خشب وارسله الى مصر فلما وصلها قالوا له انت الذي قلت لو ان معي عشرة اسهم رميت واحدا رميت بواحد في نحور الروم - [00:44:53](#)

وتسعة في نحورك فاعترف بذلك وقال في رواية رويت العشرة في نحورك فامر ابو تميم بسلخه فسلخه وحشي جلده تبنا وصلب قال معمر ابن احمد انما حياة السنة بعلمائها واهنى فهم اهلها القائمون بنصرة الدين - [00:45:16](#)

الذين لا يخافون غير الله ولو لم يكن من غربة السنة الا ما كان من امري ابي بكر النابلسي لما ظهر لبني عبيد بالشام وقال لو كان قال لهم لو كان في يدي عشرة اسهم كنت كنت ارمي الروم واحدا والى هذا الطاعي تسعة - [00:45:43](#)

فبلغ المغربي مقالته فادعاه وسأله قال قد قلت ذلك لانك فعلت وفعلت فاخبرني الثقة انه سلخ من مفرق رأسه حتى بلغ الوجه وكان يذكر الله ويصبر حتى بلغ الصدر رحمه السلاخ - [00:46:06](#)

ووكزه بالسكين الى موضع قلبه ففضى عليه هذا صنيع مع واحد من علمائنا وجهادنا وصلحائنا قال وكان اماما في الحديث واما ما في الفقه صواما كبير الصولة عند الخاصة والعامة - [00:46:25](#)

ولما صرخ كان يسمع من جسده قراءة القرآن كرامة من كراماته رحمه الله تعالى اخ يسأل هل من اوجه فيها شبه بين اليهود والرافضة نخشى ان نظلم القوم الف بعض معاصرين كتابا - [00:46:49](#)

مطبوعا في مجلدين تم بذل المجهود التشابه في التشابه بين الرافضة واليوم وحتى يعني نأخذ الاسناد العالي والعالي غالي كما يقولون. من على غلا اذكر لكم اثرا جميلا ذكره الامام اللالكائي في كتابه شرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة - [00:47:16](#)

برقم الفين وثمانمائة وثلاثة وعشرين اسند الى مالك ابن مغول الى ما لك ابن مغول قال قال الامام الشعبي وهو من كبار التابعين قال يا ما لك لو اردت ان يعطوني - [00:47:45](#)

رقابهم عبيدا او ان يملأوا بيتي ذهبا على ان اكذب لهم على علي لفعلوا هم مستعدون ان يجعلوا انفسهم رقيقا وعبيدا وان يملأوا بيتي ذهبا على ان اكذب على علي - [00:48:08](#)

الكذب من قديم على علي رضي الله تعالى عنه قال على ان اكذب لهم على علي لفعلوا ولكن والله لا كذبت عليه ابدا يقول الشعبي لمالك بن مغول يا مالك - [00:48:33](#)

قد درست الاهواء كلها وتتبع وتصبرت جميع اهل البدع واهل الاهواء فلم ارى قوما احقق منهم الم ارى قوما احقق منهم لو كانوا من الدواب كانوا حمرا ولو كانوا من الطير لكانوا رخما - [00:48:53](#)

وقال احذر احذرك الاهواء المضلة وشرها الرافضة وذلك ان منهم يهود يغنصون الاسلام لتحيا ضالتهم قال لن ندخل في الاسلام رغبة ولا رهبة من الله ولكن مقتل لاهل الاسلام وطعنا علي - [00:49:19](#)

احرقهم علي بالنار ونفاهم من البلدان ومنهم عبدالله بن سبأ وعبدالله بن شباب قال وذكر جماعة قال وذلك ان محنة الرافضة محنة اليهود قالت اليهود لا يصلح الملك الا في ال داوود - [00:49:47](#)

وقالت الرافضة لا يصلح الملك الا في علي واله قالت اليهود لا جهاد في سبيل حتى يخرج الدجال وقالت الرافضة لا جهاد حتى يخرج المال واليهود يؤخرون صلاة المغرب حتى تشتبك النجوم - [00:50:12](#)

والرافضة يؤخرون صلاة المغرب والافطار حتى تشتبك النجوم اليهود يولون عن القبلة شيئا والرافضة كذلك الرافضة حرفوا القرآن واليهود كذلك اليهود يستحلون دم كل مسلم. والرافضة كذلك. هذا الكلام ليس مني. هذا الكلام الشعبي - [00:50:39](#)

يقول والرافضة كذلك اليهود لا يرون الطلاق ثلاثا شيئا والرافضة كذلك. اليهود لا يرون على النساء عدة. والرافضة كذلك. اليهود

يبغضون جبريل ويقولون هو عدونا من الملائكة. وكذلك صنف من الرافضة يقولون غلط جبريل بالوحي - [00:51:07](#)

وفضلت اليهود والنصارى الرافضة بخصلتين ليسوا يا ليتهم كل وجود النصارى بل اليهود والنصارى خير من الرافضة بخصلتين سئلت اليهود من خير اهل ملتكم؟ وقالوا اصحاب موسى وسئلت الرافضة من شر اهل ملتكم؟ قالوا اصحاب محمد - [00:51:34](#) اليهود خير منهم وسيلة النصارى من خير اهل ملتكم قالوا حوارى عيسى وسئلت الرافضة من شر اهل ملتكم؟ قالوا حوارى محمد طلحة والزبير هؤلاء النصارى خير منهم من الين امروا بالاستغفار لهم فسبوهم - [00:52:03](#)

يقول الشعب في اخر هذا الاثر الذي اخرج به اللالكائي يقول فالسيف مسلول عليهم الى يوم القيامة لا يثبت لهم قدم ولا ترفعوا لهم راية ولا تجتمع لهم كلمة دعوتهم مضحوضة وجمعهم متفرق - [00:52:34](#)

كلما اوقدوا كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله يعني حالهم حال اليهود. لهم ظهور بين الحين والحين. كلما ظهر قرن انقطعه. هذه سنة الله تعالى في هؤلاء يقول اخ قلتم حفظكم الله وسددكم ان من اعداء الحزبيين والحركيين في قضية سب عائشة انه خطأ فردي - [00:52:56](#)

ولقد تكلمت ودافعت على المنبر وبينت كلام اهل السنة ودفاعهم فقام لي احد نواب هذه الحركات وقال يا شيخ هل عائشة معصومة ما رأيكم؟ نعم عائشة معصومة نعم عائشة معصومة - [00:53:23](#)

مما اتهمه مما اتهمت به من قبل من ثور الفتنة الا ترون ان عائشة معصومة من الزنا بلى يا معصومة من التهمة التي رميت بها وهي الزنا على الحال الذي قاله عدو الله - [00:53:44](#)

انها جمعت اربعين دينار من الزنا وكانت تتركب البغلة من غير ثلج لانها شاذة جنسيا حتى تتمتع فهذا قاتله الله هي معصومة من هذا من قال من يقول النبي معصوما؟ - [00:54:09](#)

لا اتكلم عن عن اصل العصمة ونحن لا نخرجها عن كونها بشرا ونحن لا نلحقها بالانبياء ولا نقول انها لا تخطئ لكننا انت يا ايها المخزول يا من قلت غيرتك على امك - [00:54:27](#)

تريد ان تخفف الوطأة فتقول هل هي معصومة؟ في مقام اتهامها بالزنا فان ترد عليه بملء فمك نعم هي مما اتهمت به معصومة عصمه الله عز وجل وهذا يقودني الى جواب - [00:54:47](#)

وقد فصل فيه شيخنا طويلا على جواب سؤال في المجلد السادسة من السلسلة الصحيحة احد الاخوة سأل فقال ان الشيخ الالباني قلت ان الشيخ الالباني يكفر من يتهم نساء النبي بالزنا - [00:55:07](#)

وسمعت ان خلافا وقع بينه وبين الشيخ محمد نسيب الرفاعي في ذلك. كيف التوفيق؟ لم يقل شيخنا لا الشيخ الالباني رحمه الله ولا شيخنا محمد نسيب الرفاعي رحمه الله بان عائشة كانت زانية - [00:55:26](#)

وكلاهما يقول من قال ان عائشة زانية فهو كافر والخلاف بين شيخنا الالباني وبين الشيخ محمد نسيب الرفاعي خلاف لا ثمرة منه الخلاف هل عصمة عائشة من الزنا بقضاء الله في شرعه ام بقضاء الله في كونه - [00:55:45](#)

لو ان عائشة ارادت ان تزني هل تتمكن من ذلك؟ ام انها لا تتمكن من ذلك وهذا خلاف لا ينبغي عليه عمل وكان بودي الا يتعرض المشايخ لهذا الامر والذي اراه - [00:56:10](#)

ان عصمة عائشة من الزنا سنة شرعية كونية لله لا يجوز ان يتكلم فيه لكن مع هذا شيخنا الامام الالباني رحمه الله يقول في سلسلة الهدى والنور واذكر في شريط رقم خمسمائة وثمانية عشر - [00:56:27](#)

يقول من يتهم احدي نساء النبي صلى الله عليه وسلم بالزنا فهو كافر وكذلك يقول في السلسلة الضعيفة السترة الصحيحة مجلد السادس وكلامه الذي كتبه في سلسلة لا يناقض فتواه - [00:56:51](#)

لكن يفصل وهذه العصمة كيف وقعت وهذا امر في بعد وفاة عائشة رضي الله تعالى عنها وبعد انزال البراءة من السماء لها من قبل الله عز وجل قرآنا يتلى الى يوم الدين - [00:57:12](#)

ما بقي خلاف في ان عائشة عصمتها ربنا من الزنا رضوان الله تعالى ان يحمي بلادنا وديارنا من كل سوء وضر وشر. وصلى الله وسلم

وبارك على نبينا محمد وعلى اله - 00:57:29

اجمعين. وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحين. اليهم. فاسألوه وما جعلناهم جسدا لا تاكلون وما كانوا خالدين - 00:57:46